نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(هل تبلغ الحاجات إن حملتها ... إن الوفاء سجية الأحرار) .

(عرض بذكري في الخيام وقل إذا ... جئت العقيق مبلغ الأوطار) .

(عار بقومك يا ابنة الحيين أن ... تلوي الديون وأنت ذات يسار) .

(أمنعت ميسور الكلام أخا الهوى ... وبخلت حتى بالخيال الساري) .

(وأبان جاري الدمع عذر هيامه ... لكن أضعت له حقوق الجار) .

(هذا وقومك ما علمت خلالهم ... أوفى الكرام بذمة وجوار) .

(ا في نفس شعاع كلما ... هب النسيم تطير كل مطار) .

(با يا لمياء ما منع الصبا ... أن لا تهب بعرفك المعطار) .

(يا بنت من تشدو الحداة بذكره ... متعللين به على الأكوار) .

(ما ضر نسمة حاجر لو أنها ... أهدت لنا خبرا من الأخبار) .

(هل بانه من بعدنا متأود ... متجاوب مترنم الأطيار) .

(وهل الظباء الآنسات كعهدنا ... يصرعن أسد الغاب وهي ضوار) .

(يفتكن من قاماتها ولحاظها ... بالمشرفية والقنا الخطار) .

(أشعرت قلبي حبهن صبابة ... فرمينني من لوعتي بجمار) .

(وعلى الكثيب سوانح حمر الحلى ... بيض الوجوه يصدن بالأفكار) .

(أدنى الحجيج مزارهن ثلاثة ... بمنى لو أن منى ديار قرار) .

(لكن يوم النفر جدن لنا بما ... عودننا من جفوة ونفار) .

(يا ابن الألى قد أحرزوا خصل العلا ... وسموا بطيب أرومة ونجار) .

(وتنوب عن صوب الغمام أكفهم ... وتنوب أوجههم عن الأقمار) .

(من آل سعد رافعي علم الهدى ... والمصطفين لنصرة المختار)